تجليات ظاهرة الإبدال الصوتي في اللهجات العربية الحديثة

– الغرب الجزائري نموذجا –

أ/سميرة شيخ.

جامعة أبي بكر بلقايد –تلمسان – (الجزائر).

الملخص:

اختلفت ألسنة العرب في نطق لهجات اللغة العربية، تبعا لاختلاف القبائل، وظروفها الاجتماعية، و اختلاف أجهزة النطق من السلف إلى الخلف، فجاءت هذه الدراسة لتوضّح أنّ تجليات ظاهرة الإبدال الصوتي في لهجات مناطق الغرب الجزائري عن طريق عزوف المتكلمين عن بعض الأصوات النطقية إلى أخرى، تهدف إلى تحقيق مبدأ السهولة و التيسير في النطق، للحصول على الحد الأقصى من التأثير بواسطة حد أدنى من الجهد المبذول.

Résumé :

Différait Arabe sunnites dan les dialectes de la prononciation arabe, selon les différentes tribus et les circonstances sociales et les différentes sociales et les différentes organes de la parole de son prédécesseur a l’ arrière, est venu cette étude était de montrer que les manifestations du phénomène de substitution de la voix dans les accents de la région ouest algérienne par la réticence des orateurs pour un certain accent grave sons a d’autres, il vise a’ réaliser le

principe de la facilite et de la facilitation dans la prononciation, pour obtenir l'impact maximal avec un minimum d'effort.

المقدمة:

ذكر اللغويون أسبابا عدة لتغير الأصوات النطقية منها اختلاف الجهاز الصوتي، فيرى عبد الواحد وافي أن: " أعضاء النطق تختلف في بنيتها و استعدادها تبعا لاختلاف الشعوب، و تنوع الخواص الطبيعية المزود بها كل شعب، و التي تنقل من السلف إلى الخلف"[1]، فبعد تجارب كثيرة على أجهزة الفونيتيك، قام بها العالمان: "**هارمان بول**" Herman Paul و "**روسلو**" Rousselot توصلا إلى نتيجة تفيد بأن أعضاء نطق آبائنا و من بعد تختلف عما كانت عليه أعضاء نطق آبائنا من حيث استعدادها للنطق، و أي تغيير في الاستعداد يُحدِث تغييرا في الأصوات.[2]

و ذهب آخرون إلى أن المناخ و الظروف الجغرافية لها تأثير كبير على الأصوات، في حين أرجعها آخرون إلى أسباب نفسية.

و لعل طبيعة الإنسان الميالة إلى توخي السهولة و التيسير في النطق جعل تكرار حدوث هذه التغيرات الصوتية يترك أثرا واضحا أسهم في خضوعها إلى قوانين صوتية تحكم بينها، فبرزت في ظواهر صوتية عديدة منها ظاهرة الإبدال الصوتي.

1- مفهوم الإبدال الصوتي:

الإبدال ضرب من التطور الصوتي الذي خضعت له اللغة العربية، استمر استمرارا طبيعيا في الجاهلية بتأثير أسواق العرب، و في الإسلام بفضل القرآن الكريم الذي حفظ لغتنا العربية ، و حدد لهجاتها... و عن هذا التطور نشأت ألفاظ متشابهة في المبنى و في المعنى.[3]

و تعدّ ظاهرة الإبدال من الظواهر البارزة تناولها العلماء بالدرس والتعليل، و اعتنوا بها اعتناء كبيرا. فكان الإجماع على تعريف الإبدال بأنه: " التغيير الحاصل في لفظ من الألفاظ بتطور أحد الأصوات فيها إلى صوت آخر مع بقاء المعنى واحدا.[4] قال الجرجاني: " هو أن يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل ".[5]

و الإبدال يخص الأحرف الصحيحة بمعنى أن نضع حرفا صحيحا مكان حرف صحيح آخر أو مكان حرف علة.[6] و هو قسمان:

أ- الإبدال بين الصوامت:

يرى ابن جني أن أصل القلب (البدل) في الحروف إنما هو فيما تقارب منها، و ذلك الدال و الطاء و التاء، و الذال و الظاء و الثاء، و الهاء و الهمزة، و الميم و النون، و غير ذلك مما تدانت مخارجه.[7] أي وجوب تقارب المخارج و الصفات في الإبدال.

ب-الإبدال بين الصوائت:

اختلفت اللهجات العربية في تردد هذه المصوتات فيما بينها، فما كان بالضم في لغة قد يكون بالكسر أو الفتح في لغة أخرى، أو ما كان بالضم في لهجة يرد مفتوحا أو مكسورا في لهجة أخرى.

و في هذا يقول ابن فارس: " إن اختلاف لغات العرب من وجوه أحدهما الاختلاف في الحركات كقولنا " نَستعين و نِستعين " بفتح النون و كسرها، قال الفراء هي مفتوحة في لغة قريش و أسد وغيرهم يقولونها بالكسر ".[8]

2- **تجليات الإبدال الصوتي:**

✓ **أولا: بين الصوامت:**

تميل اللهجات العربية الحديثة إلى إبدال بعض الحروف بأخرى، تقاربها مخرجا أو لا تقاربها، بهدف توخّي السهولة، و الاقتصاد في المجهود العضلي.

و يمكن حصر الأصوات التي ينوب بعضها عن بعض بفعل الإبدال الصوتي في الأصوات التالية:

الهمزة: إن عدم استقرارية صوت الهمزة يعد من العوامل الرئيسة في تفشي ظاهرة الإبدال التي تلحق بهذا الحرف، و هو أمر شائع في اللهجات العربية القديمة و الحديثة.[9]

و لا شك أن انحباس الهواء عند المزمار انحباسا تاما، ثم انفراج المزمار فجأة عملية تحتاج إلى جهد عضلي قد يزيد على ما يحتاج إليه أي صوت آخر، مما يجعلنا نعد الهمزة أشق الأصوات.[10]

فالهمزة الساكنة تسقط، و تعوض بإطالة صوت اللين قبلها، فننطق " فَاس " في " فَأْس " ومنه قوله تعالى: ﴿ **سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ** ﴾[11] فقد قرأها نافع و ابن عامر " سَالَ " بألف[12].

و الهمزة المتحركة، و قبلها ساكن تسقط، و تبدل فتحتها إلى الحرف الذي قبلها، و تعوض بإطالة صوت اللين قبلها. فننطق " لَمْرَا " في " المرأة ".

و تبدل الهمزة فاء في أداة الاستفهام : " أين " التي تنطق " فِينْ ".

و تبدل لاما في أول الكلمة إذا دخلت عليها لام التعريف، فننطق " لَرْضْ " في " الأرض ".

و تبدل نونا إذا وقعت فاء للفعل و عينه نونا، فننطق " يَسْتَنَّى " في " يَسْتَأْنَى ".

أو وقعت همزة المضارعة، فتبدل إما نونا مفتوحة، فننطق " نَبْدَا " في " نَبْدَأُ "، أو نونا مضمومة، فننطق " نُغْلَبْ " في " أَغْلِبُ "، أو نونا ساكنة، فننطق " نْجِيكْ " في " أَجِيئُكَ ".

و تبدل واوا في أداة الاستفهام " أين " التي تنطق " وِينْ ". قال تعالى: ﴿ **وَ إِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ** ﴾[13] و " وُقِّتَتْ ".

و تبدل ياء إذا كانت مكسورة، فننطق " خْلاَيَقْ " في " خَلاَئِق " و " دَايْمًا " في " دائما ".

أو ما قبلها مكسور، فننطق " دِيبْ " في " ذئب ". فالهمزة تسقط، وتعوض بإطالة صوت الين قبلها.

و في أداة الشرط " إذا " تنطق " يْلاَ "، و في الضمير المتكلم " أنا " ينطق " يَنَا ".

التاء: تبدل دالا إذا وقعت تاء مضارعة و فاء الفعل إما حرف الجيم، فننطق " دْجَرَّبْ " في " تُجَرِّبُ "، أو حرف الدال، فننطق " دِّيرْ " في " تَدُورُ "، أو حرف الذال، فننطق " دُّوبْ " في " تَذُوبُ "، أو حرف الزاي، فننطق " دْزَاوْجُوا " في " تَزَاوَجُوا ".

و تبدل التاء ضادا إذا وقعت تاء مضارعة و فاء الفعل حرف الضاد، ثم تدغم في فاء الفعل، فننطق " ضَّنْ " في " تَضنُّ ".

و تبدل طاء إذا وقعت تاء مضارعة و فاء الفعل حرف الطاء، ثم تدغم في فاء الفعل، فننطق " طَّاطِي " في " تُطَأْطِئُ ".

و الصفة التي تجمع بين هذه الأصوات الأربعة عدا اتحاد مخارجها هي الشدة، فعند النطق بكل منها ينحبس الهواء عند المخرج، فإذا انفصل العضوان المكونان للصوت سمع ما يشبه الانفجار، مما يميز هذه الأصوات بالشدة.[14]

فالصامت: الصاد / الضاد / الطاء الذي يتميز بصفته التفخيمية قد أثر على الصامت الذي قبله (التاء) بسبب المجاورة، فصبغه بصبغته التفخيمية.

و يسمي المحدثون هذا الباب بالمماثلة الرجعية، و سماها ابن جني الإدغام الأصغر أي تقريب صوت من صوت[15].

و تبدل التاء شينا إذا وقعت تاء " تفعّل "، و فاء الفعل حرف الشين، وكانت التاء مسبوقة بحرف الياء، و بعد الإبدال تدغم في فاء الفعل، فننطق " يَشَّرَّطْ " في " يَتَشَرَّطُ ".

و تبدل صادا إذا وقعت التاء تاء " تفاعل "، و فاء الفعل حرف الصاد، ومسبوقة بحرف الياء، ثم تدغم في فاء الفعل، فننطق " يَصَّايْحُو " في " يَتَصَايَحُونَ ".

و تبدل التاء هاء في الأسماء المؤنثة، فننطق " صَدَقَه " في " صدقة ".

و مما يظهر أصالة التاء في الأسماء المؤنثة أن اللهجات العربية الحديثة تستعمل التاء في حالة الوصل.

الثاء: تبدل تاء مطلقا، سواء وقعت الثاء في أول الكلمة، مثل " ثَوْم " تنطق " تُومْ "، أو في وسط الكلمة، فننطق " كْتِيرْ " في " كَثِير "، أو في آخر الكلمة، فنقول " حْرَتْ " في " حَرَثَ ".

و قد شاع استخدام التاء بدلا من الثاء في لهجات المناطق المتاخمة للهجات الأرامية، من ذلك ما نجده في المرموقات اليونانية في حوران، و في بلاد الأنباط، من تصوير الثاء العربية بالتاء اليونانية و ليس بالثاء.[16]

الجيم: تبدل دالا في لهجة تلمسان، كما في لفظ " دجاجة " التي تنطق " جْدَادَه ".

و قد عالج برج شتراسر هذه الظاهرة في سلسلة محاضرات ألقاها في جامعة القاهرة (تحت عنوان: التطور النحوي للغة العربية). و تحدث عن نطق الجيم دالا، فقال: " إن الجيم العادية المعطشة **Gi** صارت **Di**[17].

إذ إن نطق الجيم الفصحى قريب من نطق الدال، فكلاهما من طرف اللسان، و هذا يتفق و قول برج شتراسر بأن انتقال المخرج من مكانه ساعد على قلب الجيم دالا، كما أن سرعة النطق التي تميل القبائل البدوية إليها في لهجاتها ساعد في هذا القلب.[18]

و قد تبدل الجيم ياء، فيُقال " مْسِيدْ " في " مسجد ".

الدال: تبدل تاء، فننطق " يْزَغْرَتْ " في " يُزَغْرِدُ ".

أو جيما في لهجة تلمسان، في حالة واحدة، و هي " جْدَادَه " في " دجاجة ".

الذال: تبدل دالا مطلقا، سواء وقعت الذال في أول الكلمة، فننطق " دَابْ " في "ذَابَ "، أو في وسط الكلمة، فننطق " تَبْدِيرْ " في " تَبْذِير "، أو في آخر الكلمة، فننطق " جْبَدْ " في " جَبَذَ ".

السين: تبدل صادا إذا جاورت السين القاف، فننطق " صُوقْ " في " سوق"، أو الطاء فننطق " صُوطْ " في " سَوْط "، أو الغين فننطق " غْرَصْ " في " غَرَسَ ".

أما التفسير الصوتي لظاهرة تفخيم السين بقلبها صادا، هو أن السين جاورت الأصوات المستعلية، و هي الطاء و القاف و الغين، و لما تفخم السين بطبيعة الحال تقلب صادا.

فالسين و الصاد من أصوات الصفير، و السين صوت لثوي احتكاكي مهموس، و لا يختلف عنه الصاد إلا في الإطباق الذي هو صفة الصاد.[19]

و تبدل السين شينا في كلمة " شمس " التي تنطق " سَمْشْ ".

و المعروف لدى علماء الساميات أن (الشين) في السامية الأم قلبت في العربية (سينا). و مقتضى ذلك أن تصير الكلمة في العربية (سمش)، غير أن المخالفة بين السينين أدى إلى قلب الأولى (شينا).[20]

في حين تلجأ اللهجات العربية الحديثة إلى قلب الثانية شينا.

الصاد: تبدل سينا، و هما صوتان من أصوات الصفير، و لا يختلفان إلا في كون التفخيم صفة الصاد، و الترقيق صفة السين، و من ذلك قولهم: " رْخَسْ " في " رَخُصُ ".

الضاد: تبدل طاء، فننطق " يَطْحَى " في " يَضْحَى "، و " طْرَبْ " في " اِضْرِبْ ".

العين: تبدل حاء إذا جاورت الهاء، فننطق " دْرَاحْهَا " في " ذراعها ".

القاف: يقول ابن خلدون: القاف عند أهل الأمصار كما هو مذكور في كتب العربية أنه من أقصى اللسان و ما فوقه من الحنك الأعلى، و هم ينطقون بها أيضا من مخرج الكاف، و إن كان أسفل من موضع القاف و ما يليه من الحنك الأعلى كما هي، بل يجيئون بها متوسطة بين الكاف و القاف، و هو موجود للجيل أجمع حيث كانوا من غرب أو شرق ، حتى صار ذلك علامة عليهم من بين الأمم و الأجيال.[21]

و بهذا تكون اللهجات العربية الحديثة حافظت على ثلاثة فونيمات للقاف: الأول القاف المفخمة، و الثاني القاف المرققة، فتكون كافا كما في لهجة الغزوات، فيقولون: " كْصِيرْ " في " قَصِير "، و الثالث القاف التي بين الكاف و القاف، فننطق " لْقَطّْ " في " القطّ ".

و في هذا يقول الدكتور كمال بشر: " فمن المؤكد أن هذا الصوت الذي سموه بين القاف و الكاف و الجيم ما هو إلا جيم القاهرة، فهو يشبه القاف في الجهر أي **G**.[22]

و زادت الرابع القاف التي تبدل همزة كما في لهجة تلمسان، إذ يقولون: " أَلْبْ " في " قَلْب ".

الكاف: تبدل شينا في لهجة الغزوات، فيقولون: " أَشَّ بْشَه " في " الشَّبَكَة".

و هذا ما يعرف عند اللغويين بالكشكشة، و قد نسبت إلى قبيلة ربيعة و بني أسد[23]

و منه:

فعيناش عيناها و جيدش جيدها و لكن عظم الساق منش دقيق

غير أن اللهجات العربية تعدت مفهوم الكشكشة في إبدال كاف الخطاب شينا إلى إبدال الكاف شينا مطلقا، سواء كانت كاف الخطاب أو سواها عند الناطقين بها.

اللام و النون: تبدل اللام نونا، و النون لاما، فننطق " أَنَّعْلَة" في " اللَّعْنَة".

و قد سمى الأقدمون هذه الظاهرة بالقلب المكاني، فيرى ابن فارس: " أن القلب المكاني من سنن العرب ".[24]

و إذا علمنا أن الأصوات تختلف فيما تتطلبه من جهد عضلي للنطق بها، و أن أشد الأصوات هي المطبقة و الرخوة بوجه عام، أدركنا أن المخالفة لا تكاد تتم إلا حين يتجاور صوتان متماثلان من أصوات الإطباق أو الأصوات الرخوة، على أن المخالفة قد تكون في النادر من الأحيان بين الأصوات الشديدة.[25]

وعليه لا نتناول عملية المخالفة الصوتية بين اللام و النون في اللهجات العربية الحديثة إلا في النادر من الأحيان.

الهاء: تبدل جيما إذا سبقت بجيم ساكنة، فننطق " وَجْ " في " وَجْه ".

و تبدل واوا إذا اتصل الفعل أو الاسم بالضمير (ـه / ه)، فننطق " بِيعُو " في " بِعْهُ "، و " دَارُو " في " دَاره ".

و تبدل ياء، فننطق " فَاكْيَة " في " فَاكِهَة ".

✓ **ثانيا: بين الصوائت:**

كما يحدث الإبدال بين الصوامت يحدث بين الصوائت طويلها و قصيرها.

فالألف: تبدل ياء ساكنة، فننطق " صَيْدُونِي " في " صَادُونِي ".

و تبدل ياء مد إذا وقعت الألف عينا للفعل، و كان أصلها ألفا، فننطق " يْعِيفْ " في " يَعَافُ ".

و الواو تبدل ألفا، فننطق " تَخْطَى " في " تَخْطُو ".

و تبدل تاء في الفعل " وكل " عند صياغة الفعل المضارع منه على وزن " ينفعل "، فوردت الواو مفتوحة بعد نون ساكنة، الأمر الذي أدى إلى إبدال الواو تاء، فننطق " يَنْتْكَلْ " في " يَنْوَكِلُ ".

و تبدل واوا ساكنة إذا وقعت عين الفعل واوا، فإنه عند إسناد زمن الفعل المضارع مع ضمير جماعة الغائبين تبدل واو الجماعة واوا ساكنة، فننطق" يَشْوِيوْ " في " يَشْوُونَ ".

و تبدل الواو واوا محركة بالفتح إذا وقعت عين الفعل واوا، فإنه عند إسناد زمن الفعل المضارع مع ضمير جماعة الغائبين تبدل واو الجماعة واوا محركة بالفتح، بشرط اتصاله بضمير، فننطق " مَا يَمْحِيوَهْشْ " في " مَا يَمْحُونَهُ شَيْئًا".

أما إذا لم يتصل بضمير فإننا في الحالة السابقة، أي إبدال الواو واوا ساكنة.

و تبدل الواو الساكنة واو مد إذا وقعت عين الفعل ألفا أصلها ياء، فإنه عند إسناد زمن الفعل الماضي إلى ضمير جماعة الغائبين تبدل الواو الساكنة واو مد، فننطق " سَمُّوهْ " سَمَّوْهُ ".

و إذا وقعت الواو الساكنة ما قبلها مفتوح فإن اللهجات العربية الحديثة تفضل إبدال الواو الساكنة واو مد بعد قلب فتحة الحرف الذي قبله ضمة، فننطق" يُوجَع " في" يَوْجَعُ ".

و في أداة الشرط " لو " التي تنطق " لُو ".

و في حرف العطف " أو " التي تستعمل بمعنى الواو أو الجمع المطلق، تنطق " أُو ".

و تبدل الواو ياء إذا وقعت الواو أصلا لعين الفعل، و ذلك عند إسناد زمن الفعل المضارع إلى ضمير المتكلم، فننطق " نْدِيرْ " في " أَدُورُ "بمعنى أفعل.

و إذا وقعت الواو أصلا للام الفعل، و ذلك عند إسناد زمن الفعل المضارع إلى ضمير الغائب، فننطق " يَبْلِيهْ " في " يَبْلُوهُ ".

الياء: تبدل ألفا إذا كانت أصل عين الفعل ياء، و أسند زمن الفعل المضارع مع ضمير الغائب، فننطق " يْبَاتْ " في " يَبِيتُ ".

و تبدل الياء المحركة بالفتح ألفا إذا أسند زمن الفعل الماضي الذي لامه ياء مع ضمير الغائبة، فننطق " لْقَاتْهَا " في " لَقَيْتُهَا ".

و تبدل الياء واوا إذا وقعت عين الفعل ألفا أصلها ياء، و أسند زمن الفعل المضارع مع الضمير الغائب، فننطق " يْشُومَكْ " في " يَشِيمُكَ ".

و تبدل الياء الساكنة ياء مد إذا وقعت لام الفعل ألفا أصلها ياء، و ذلك عند إسناد زمن الفعل الماضي مع ضمير المتكلم، فننطق " شْرِيتْ " في " شَرَيْتُ ".

و في أداة الاستثناء " غير " التي تنطق " غِيرْ ".

و تقلب الفتحة و الضمة و الكسرة سكونا لتحرر اللهجات العربية من الضوابط الإعرابية، فننطق " كْسَبْ " في " كَسَبَ " مع إسكان الكاف، و " يَكْتَبْ " في " يَكْتُبُ "، و " فَ لْحَانُوتْ " في " فِي الحَانُوتِ ".

و تقلب الضمة فتحة، فننطق " يَرْسَمْ " في " يَرْسُمُ " بقلب ضمة السين فتحة.

و تقلب الكسرة فتحة، فننطق " كَوَّرْ " في فعل الأمر " كَوِّرْ " بقلب كسرة الواو فتحة.

الخاتمة:

يعد الإبدال الصوتي في اللهجات العربية الحديثة ظاهرة برزت على ألسنة الناطقين بها بحثا عن السهولة و التيسير في النطق، و اقتصادا للجهد المبذول، بسبب عدم استقرار الصوامت و الصوائت، و قدراتها العالية على التغير لأسباب صوتية بحتة، أو لعادة نطقية معينة، سواء تقاربت الصوامت في المخارج و الصفات أو لم تتقارب، و بفعل القرابة الصوتية بين الضم و الفتح والكسر.

هوامش البحث وإحالاته :

[1]. عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار نهضة مصر للطباعة و النشر، 1973،ط7، ص289-290.

2. ماجد الصايع، الأخطاء الشائعة و أثرها في تطور اللغة العربية، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1990، ط1، ص: 54-55

3. كمال ربحي، الإبدال في ضوء اللغات السامية-دراسة مقارنة، جامعة بيروت العربية،1980،ص:99

4. عبد الله درويش، دراسات في علم الصرف، مكتبة الشباب المنيرة،ط2،ص:72

5. تحقيق ابراهيم الأيباري، التعريفات، دار الكتاب العربي، بيروت، 1405م،ط1، ص:02.

6. حسين مصطفى قطاني، و مصطفى خليل الكسواني، في علم الصرف، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان- الأردن،2011م، ص:115.

7. أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، دراسة و تحقيق د/ حسين هنداوي، دار القلم، دمشق،1985م، ط1، 197/1.

8. ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها، تحقيق مصطفى الشويمي، بيروت،1964، دط، ص: 50

9. عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان- الأردن،1998، ط1، ص:179.

10. إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1971م، ص:91.

11. المعارج:01

12. ابن دريد الأزدي، تحقيق ف كرنو، جمهرة اللغة، حيدر آباد الدكن، 1344-1351هـ، 291/2.

13. المرسلات: 11

14. إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، 48.

15. ابن جني، تحقيق محمد علي النجار، الخصائص، دار الكتاب العربي، بيروت–لبنان، دت، دط، 139/2.
16. صلاح الدين صالح حسنين، المدخل إلى علم الأصوات، دار الاتحاد العربي للطباعة، العجوزة، 1981، ط1، ص: 116.
17. عبد المنعم سيد عبد العال، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة و الأصول العربية مأخوذة من القرآن–الحديث–معجم اللغة و مأثورها، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1972، ط2، ص: 22.
18. المرجع نفسه، ص: 23.
19. كمال بشر، علم اللغة (الأصوات)، القاهرة، 1979م، ض: 153.
20. رمضان عبد التواب، التطور اللغوي مظاهره علله و قوانينه، دار الرفاعي، الرياض، 1989م، ط1، ص: 37.
21. ابن خلدون، المقدمة، بيروت، 1978م، ص: 557.
22. كمال بشر، علم اللغة العام (الأصوات)، القاهرة، 1979م، ص:110–127.
23. أحمد حسين شرف الدين، لهجات اليمن قديما و حديثا، مطبعة الجبلاوي، القاهرة، 1970، ص:48.
24. ابن فارس، الصاحبي، ص: 202.
25. إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص: 214–215.

المصادر و المراجع المعتمدة في البحث :

– أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، دراسة و تحقيق د/ حسين هنداوي، دار القلم، دمشق،1985م، ط1.
– ابن خلدون، المقدمة، بيروت، 1978م.
– ابن جني، تحقيق محمد علي النجار، الخصائص، دار الكتاب العربي، بيروت–لبنان، دت، دط.
– ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها، تحقيق مصطفى الشويمي، بيروت،1964، دط.

– أحمد حسين شرف الدين، لهجات اليمن قديما و حديثا، مطبعة الجبلاوي، القاهرة، 1970م.
– ابن دريد الأزدي، تحقيق ف كرنو، جمهرة اللغة، حيدر آباد الدكن، 1344–1351هـ.
– إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1971م.
– حسين مصطفى قطاني، و مصطفى خليل الكسواني، في علم الصرف، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان– الأردن،2011م.
– عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار نهضة مصر للطباعة و النشر، 1973،ط7.
– عبد الله درويش، دراسات في علم الصرف، مكتبة الشباب المنيرة،ط2.
– عبد المنعم سيد عبد العال، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة و الأصول العربية مأخوذة من القرآن–الحديث–معجم اللغة و مأثورها، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1972، ط2.
– عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان– الأردن،1998، ط1.
– كمال بشر، علم اللغة العام (الأصوات)، القاهرة، 1979م.
– ماجد الصايع، الأخطاء الشائعة و أثرها في تطور اللغة العربية، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1990، ط1.